



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثانية ض

المادة/ اوراسيا

أستاذ المادة: م. م زينب صفاء بندر

zainab.bandar337@tu.edu.iq

مناخ قارة آسيا

مناخ قارة اسيا

__ تتفاعل العديد من العوامل الجغرافية في ابراز الخصائص المناخية لقارة آسيا, واطهارتبايناتها الواضحة من حيث العمق والانتشار والتأثير, مما أثر على طبيعة ونوعية الموارد الطبيعية وتوزيعها, وطبيعة الملامح البشرية للقارة ودورها في عملية الأستيطان البشري.

وأهم هذه العوامل الجغرافية المؤثرة في قارة آسيا

أ-الموقع الفلكي :- حيث تمد القارة من دائر عرض 10 جنوباً أي أن الأجزاء الجنوبية من القارة يمر بها خط الأستواء, كما تمتد الى دائرة عرض 81 شمالاً,أي ان إمتدادها يتعدى الدائرة القطبية الشمالية , ولهذا الأمتداد الكبير فقد تعددت الظروف المناخية لتوجد أقاليم مناخية متدرجة في خصائصها من الأقليم الأستوائي الحار في الجنوب حتى الأقليم القطبي منخفض الحرارة في الشمال.

ب-مساحة القارة وشكل القارة :- حيث تتميز القارة بعظم مساحتها وكثرة التعرجات في سواحلها وتداخل الخلجان في يابسها, مما أدى الى تأثر السواحل والجزر وأشباه الجزر بالمؤثرات البحرية, أما المناطق الداخلية الواسعة فتتفرد بسيادة المؤثرات القارية المتطرفة .

ج-أشكال سطح الأرض :- تمتد المرتفعات الوسطى في الأجزاء الوسطى من القارة باتجاه عام من الغرب الى الشرق لتشكل محوراً عرضياً متصلاً يكاد يقسم اليابس الآسيوي الى قسمين رئيسيين أحدهما شمالي يتسم بانخفاض درجة حرارته وسيادة المؤثرات القارية فيه , حيث تحول تلك المرتفعات دون وصول التأثيرات البحرية, أما القسم الجنوبي فتتصف بأرتفاع درجة الحرارة لقربه من خط الأستواء فضلاً عن وجود المرتفعات

الوسطى التي تحول دون وصول التأثيرات القارية (الكتل الهوائية الباردة) القادمة من وسط القارة.

وعلى العموم فإن قارة آسيا المترامية الأطراف تتصف بالتطرف المناخي لاسيما في منطقة القلب الذي يبعد عن البحار والمحيطات المحيطة بحدود 2400 كم , ولهذا من الصعب أن تصل تأثيرات تلك البحار والمحيطات الى داخل القارة أو بصورة أدق الى وسطها .

أحوال المناخ في فصل الشتاء

بما أن الشمس تنتقل الى القسم الجنوبي من الكرة الأرضية في فصل الشتاء الذي يخص المناطق الواقعة الى الشمال من خط الأستواء فإن قلب قارة آسيا تنخفض فيه درجة الحرارة الى أدنى مستوياتها, ليصبح منطلقاً للكتل الهوائية الباردة التي تتشعب الى كل الاتجاهات عدا الأجزاء في شبه القارة الهندية التي يضعف فيها تأثير هذه الكتل بسبب امتداد جبال الهمالايا من الغرب الى الشرق.

أما المناطق الساحلية الجنوبية: فهي قريبة من خط الأستواء , فتلك لاتتأثر بهذا الأنخفاض الشديد في درجات الحرارة. وتبقى المناطق الجبلية المرتفعة والهضبة متمتعة بجو بارد شديد البرودة الى معتدل في بغض الأحيان, أما الرياح فهي باردة جافة لأنها تهب من وسط القارة الا في حالة مرورها على بعض المسطحات المائية فأنها تلتقط الرطوبة وتسقطها مطرا على المناطق الشمالية والشمالية الغربية من القارة فإن التساقط يكون ثلجي , والتساقط يكون مطري على السواحل الجنوبية من القارة , بعضها دائم والبعض الآخر فصلي .

المناخ في فصل الصيف

في هذا الفصل يضمحل نطاق الضغط المرتفع ويتلاشى وتحل محله مناطق الضغط المنخفض, ويمتد من شبه الجزيرة العربية وطجكستان وشمال غرب الهند الى هضبة التبت, وتهب الرياح الموسمية على الهند حيث يجذبها نطاق الضغط المنخفض العميق

المركز على إقليم البنجاب في شمال غرب الهند , كذلك تهب الرياح الموسمية على الصين واليابان , ولكن الأمطار في الصين أقل غزارة منها في الهند .

وعلى العموم ففي هذين الموسمين يحدث هبوب لبعض الأعاصير لاسيما في مناطق جنوب غرب آسيا بسبب الاختلاف النسبي في مناطق الضغط خاصة في فصل الشتاء بين البحر المتوسط ومناطق الضغط المرتفع في داخل القارة, كما تحدث في فصل الصيف أعاصير (التيفون) المدمرة التي تنشأ في الأجزاء الغربية من المحيط الهادي , لتتوغل الى داخل الصين لمساحة 300 كم تقريبا .

الأقاليم المناخية

يمكن تقسيم قارة آسيا الى عشرة أقاليم مناخية متدرجة من الشمال الى الجنوب وهي :-

1- اقليم المناخ القطبي :- ويطلق عليه اسم اقليم التندرا, يسود في أقصى شمال القارة, يتصف بشتاء طويل شديد الانخفاض في درجة الحرارة, وبصيف معتدل نسبياً, تغطي الأرض بالجليد في فصل الشتاء , ويذوب بعضه في فصل الصيف حيث تنمو الأعشاب التي تصلح لرعي حيوان الرنة .

2- اقليم المناخ البارد :- ويطلق عليه الاسم المنشوري, يسود في شمال منشوريا وأقصى شمال اليابان وجزيرة سخالين ويمتاز بشتاء بارد, أما الصيف فهو دافئ وتسقط الأمطار صيفاً, تمتد الغابات الصنوبرية في مساحات شاسعة وهي إمتداد لمنطقة الغابات الصنوبرية في قارة أوربا .

3- اقليم المناخ المعتدل البارد القاري :- يسود هذا النوع في شمال الصين وجنوب منشوريا ووسط جزر اليابان , ويمتاز بشتاء بارد وصيف دافئ حار يسقط خلاله المطر, أما سقوط المطر شتاءً فهو قليل, يتصف بظاهرة التذبذب في كمية الأمطار الساقطة .

4- اقليم المناخ المعتدل الدافئ (الصيني) :- يسود هذا المناخ جنوب الصين وجنوب اليابان , الحرارة معتدلة في الشتاء ومرتفعة في الصيف, تسقط عليه الأمطار الموسمية الغزيرة في فصل الصيف , كما تسقط الأمطار في فصل الشتاء .

5- اقليم البحر المتوسط :- ويتمثل في آسيا حول سواحل آسيا الصغرى وسوريا ولبنان وفلسطين, ويتميز بارتفاع درجة الحرارة في الصيف واعتدال المناخ في الشتاء, وتسقط الأمطار في النصف الشتوي من السنة أما فصل الصيف فهو جاف .

6- أقليم المناخ الموسمي الحار:- يمتد في النطاقات المحصورة بين دائرتي عرض 10-20 شمال خط الأستواء, لذا تظهر خصائص في الهند وسريلانكا ومعظم دول شبه جزيرة الهند الصينية وجنوب الصين, ويتميز بوجود ثلاثة فصول, (الفصل البارد) في الشهرين الأول والثاني من السنة ويتسم بالجفاف, ثم ترتفع درجة الحرارة بشكل كبير خلال الأشهر الثالث والخامس من السنة, وتسقط قليلاً من الأمطار و تزداد بين الشهرين السادس والثاني عشر من السنة , ويرجع السبب في ذلك الى هبوب الرياح الموسمية الجنوبية من البحار المجاورة للقارة في اتجاه اليابس الآسيوي

7- أقليم المناخ الموسمي :- يسود في أندونيسيا , وهو أستوائي موسمي, ويتميز بسقوط الأمطار طول العام , ولكن صفته الموسمية تأتي من وقوع الجزر الأندونيسية بين كتلتين قاريتين هما آسيا وأستراليا, حيث يختلف اتجاه الرياح بين موسم وآخر, ويطلق عليه أحياناً أسم أقليم (80-80-80) أي ان أمطاره 80 بوصة حوالي 200سم ومتوسطة درجة الحرارة 80 فهرنهايت أي حوالي 27 درجة مئوية ورطوبته النسبية حوالي 80% .

8- أقليم مناخ الصحاري الحارة :- ويتمثل في مناطق واسعة داخل القارة, ويسود في أنطقة خلف أقليم البحر المتوسط وفي جنوب غرب آسيا وفي السند و صحراء الثار في الهند, ويتميز بارتفاع درجة الحرارة طول العام

9- أقليم مناخ الصحاري المعتدلة :-ويضم صحارى غوبي وتاريم والتركستان وفي إيران والتبت , ويتسم باعتدال درجة الحرارة نسبياً وأمطار قليلة .

10- أقليم المناخ الأستوائي :- يقع على جانبي خط الأستواء ويرتفع فيه المعدل السنوي لدرجات الحرارة (27 درجة مئوية) كما يقل فيه التباين في درجات الحرارة سنوياً , ويسقط فيه المطر بغزارة طيلة فصول السنة بحدود 150سم تقريباً (سنوياً) وأمطار تصاعدية وموسمية .